

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وأشار بيده إليه عن قرب فأطلقه الحرث وانطلق إلى امرئ القيس فقتله وبكر كلها صبرت وأبلى فحسن بلاؤها إلا ما كان من ابني لجيم حذيفة وعجل ويشكر ابن بكر فإن سعد بن مالك بن ضبيعة جد طرفة بن العبد هجاهم في ذلك اليوم فقال .

(إن لجيما عجزت كلها ... أن يرفدونى فارسا واحدا) .

(ويشكر العام على خترهاة ... لم يسمع الناس لهم حامدا) .

وقال فيهم أيضا .

(يا يؤس للحرب التي ... وضعت أراهاط فاستراحوا) .

(إنا وإخوتنا غدا ... كثمود حجر يوم طاحوا) .

(بالمشرفية لا نفر ... ولا نباح ولن تباحوا) .

(من صد عن نيرانها ... فأنا ابن قيس لا براح) .

فقال معاوية أنت وإنا يا دغفل أعلم الناس قاطبة بأخبار العرب